



ASSOCIATION DES SENATS, SHOORA ET CONSEILS  
EQUIVALENTS D'AFRIQUE ET DU MONDE ARABE

## اللقاء التشاوري السابع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى

### والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي

المنعقد في الفترة 26-27 نوفمبر 2016م

في العاصمة الإثيوبية - أديس أبابا

### مسودة البيان الختامي

في إطار المهام الموكلة إلى الأمانة العامة لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي من قبل المؤتمر العام للرابطة وضمن الفعاليات المقررة سنوياً من مجلس الرابطة فقد نظمت الأمانة العامة للرابطة اللقاء التشاوري السابع للرابطة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا في الفترة 26 - 27 نوفمبر 2016م ، الموافق 26-27 صفر 1438 هجرية وقد حضر هذا اللقاء التشاوري لهذا العام وفود من المجالس الأعضاء في الرابطة يمثلون المجالس التالية :-

- مجلس الشيوخ في جمهورية نيجيريا الفيدرالية .
- مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية .
- مجلس الشيوخ في جمهورية بروندي .
- مجلس الأعيان في المملكة الأردنية الهاشمية .
- مجلس الأمة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- مجلس الشيوخ في جمهورية الكاميرون .



- مجلس المستشارين في المملكة المغربية .

- مجلس الشيوخ في الكونغو برازافيل .

- مجلس الشورى في مملكة البحرين .

- مجلس الولايات في جمهورية السودان .

- مجلس الشيوخ في جمهورية زيمبابوي .

- المجلس الفيدرالي لجمهورية أثيوبيا .

- كما مثل مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية المسئولون في سفارة اليمن في أديس أبابا نظراً لتعذر الوصول إلى أديس أبابا .

وقد كان موضوع اللقاء التشاوري لهذا العام هو " دور البرلمانين في مكافحة تغير المناخ في المنطقة العربية والأفريقية " .

وقد تم عقد اللقاء في فندق انتركونتنتال في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا برعاية كريمة من المجلس الفيدرالي لجمهورية أثيوبيا الاتحادية وتنظيم كامل من قبل الأمانة العامة للرابطة .

وقد ناقش اللقاء التشاوري ثلاث أوراق عمل هي :-

1- أثر تغير المناخ على الأمن والسلام .

2- الإرهاب وتغير المناخ .

3- أثر تغير المناخ على التنمية الاقتصادية في أفريقيا والعالم العربي .

وتم مناقشة أوراق العمل المشار إليها حيث أكد المجتمعون على الأهمية البالغة لموضوع تغير المناخ مثنينين ما تضمنته أوراق العمل المقدمة إلى هذا اللقاء التشاوري من معلومات قيمة أثرت معارف الحاضرين حول الآثار السلبية للتغير المناخي وما نتج عن ذلك من مخاطر تهدد حياة البشر ومستقبل الأجيال القادمة ... وفي نهاية أعمال هذا اللقاء تبنى الاجتماع التوصيات التالية :-



## التوصيات :-

1- يوصي المجتمعون بان يكون موضوع تغير المناخ ضمن الأولويات في جدول مهام السلطات التشريعية والتنفيذية وبما يمكن الحكومات وسلطاتها المختلفة من الإلمام بمتطلبات التعامل مع أزمة المناخ وتنفيذ التعهدات والالتزامات الوطنية ومواجهة المخاطر الناجمة عنها.

2- يؤكد المجتمعون على أهمية أن يكون هناك تنسيق عربي أفريقي لمواجهة هذه الأزمة المصيرية كما يؤكدون على أهمية تنسيق الجهود الوطنية مع الجهود الدولية المبذولة لمكافحة أزمة المناخ والتي تبلورت من خلال اتفاقية باريس 2015م حول التعامل مع التحديات المناخية وبما يفضي إلى تطبيق مضامينها .

3- يدعو المجتمعون الدول الغنية والصناعية لاستيفاء واجباتها المنصوص عليها في اتفاقية باريس الخاصة بالتغير المناخي والتي تشمل :-

أ- استخدام الطاقة الصديقة للبيئة في الإطار الزمني المذكور في اتفاقية عام 2015م.

ب- تخصيص تمويل سنوي بمبلغ 100 مليار دولار حتى 2020م وذلك لمساعدة الدول الفقيرة في الاستجابة لمتطلبات استخدام الطاقة البديلة الخضراء .

ج- تعويض الدول خاصة الدول العربية والأفريقية المتضررة بشدة من نتائج التغير المناخي الذي تسببت به الدول الغنية والصناعية .

4- كما يؤكد المجتمعون على أهمية أن تكون هناك تشريعات وطنية في دول أفريقيا والعالم العربي تستند إلى المعطيات والمداولات العلمية حول قضية المناخ وتستجيب للتوصيات الداعية إلى تطوير التقنيات التي تساعد على جعل الوقود الأحفوري صديق للبيئة .

5- يؤكد المجتمعون على دور السلطة التشريعية بالتعاون مع السلطة التنفيذية لإيجاد برامج تعليمية وإرشادية تطبق وتناسب جميع الشرائح العمرية والفكرية في المجتمع للتوعية حول القضايا البيئية وإيجاد حلول لها .



6- يؤكدون المجتمعون على أهمية أن تتعامل البرلمانات والحكومات في المنطقتين العربية والأفريقية بجدية كاملة مع الآثار المترتبة على تغير المناخ وارتفاع درجة الحرارة .

7- كما يؤكد المشاركون على أهمية دور المرأة في المشاركة في قضايا البيئة والمناخ كون المرأة من المتضررين الرئيسيين من التغيرات المناخية .

يؤكد المجتمعون على الالتزام بمبادئ القانون الدولي بعدم المساس بحصانة الدول وسيادتها على أراضيها وعدم التدخل في شؤونها السياسية والاقتصادية وفي هذا السياق يستنكر المجتمعون إصدار الكونجرس الأمريكي لقانون العدالة ضد رعاة الإرهاب (جاستا) .

كما يطالب المجتمعون رفع العقوبات المفروضة على كلا من السودان و بوروندي وزيمبابوي . وغيرها من الدول الأفريقية والعربية .

ختاماً يتقدم المجتمعون بخالص الشكر والتقدير للمجلس الفيدرالي الأثيوبي وللحكومة الأثيوبية على استضافة هذا اللقاء في العاصمة أديس أبابا وعلى حسن الضيافة والاستقبال كما يتقدمون بالشكر للأمانة العامة للرابطة على حسن التنظيم والإدارة لأشغال هذا اللقاء .

والله الموفق ، ، ،

أديس أبابا 27 / 11 / 2016م

